

الشيوع فقد اظهر الله تعالى رفقا وشقاوته وذلك لا يخطئ
 انتهى ويلقى عقوبة للملك على اوليا الله تعالى قوله صلى
 الله عليه وسلم في الحديث القدسي الصريح من اذكى لي
 وليا فقد اذنته بالحب اى اعلمته بانى محارب له ومن
 حاربها الله تعالى لا يفلح ابدا وقد قال العالم المبحر
 الله عاصيا الاممكرو على الاوليا والارباب وكل منهما
 يخشى عليه خشية قريبة جدا من سوء الخاتمة اذ لا يجاز
 الله تعالى الاكافر وحكى الياضي عن الامام عبد العزيز
 الذي يرى ان ادركه المغرب وهو في حاجة فصيح ورك
 فقيه يلحن في قرآته ففهم الشيخ على الاقامة عنده
 ليعلمه فلما سلم قال له يا عبد العزيز الحق حاجتك فان
 من هو عنده يربد السور وما عليك من هذا اللحن الذي
 سمعته والنقل الذي نويته قال فكرت من قول الله
 وتوجهت اليه ففعلت فلما وصلت اليه عنده تلك
 الحاجة وجدته عازما على السور ولو فاجرت عنه ساعة
 فاتفق وذكر الياضي ان جماعة من الفقهاء افكروا على
 جماعة من الصوفية في لحنهم في مواجدهم فاعادوا
 تلك الكلمات واعربوها بوجوه من الاعراب ثم اشدوا
 لحنها مع بواعيد من ذاب ان اعرب غيرهما مسجون
 وقال بعض المشايخ لبعض الفقهاء المنكرين عليه
 بعد ما عرض له اسد فتمنع منه اشتطلم باصلاح
 الظاهر

الظاهر

تختم الاسد واشتطلم باصلاح الباطن فخافنا الاسد
 وقال احلمن افكر عليتي قرآته اية ملحونة ان كنت لحن
 في آية القرآن فقد لحننت انت في الايمان وذلك انما افكر
 عليه وخرج قصده سبع فخر من ضعف ايمانه وقلته
 يتبينه اذ هو كلب من الكلاب او دابة من الدواب ولا تتحرك
 الا باذن رب الارباب ووقع لصوفي انه دخل لبلد فتملف
 فقيدهم عن زيارته فسأله اهلها ان يدعوا الله لهم بان
 يما فوامس شدة ما عندهم من الخبز فقالوا السالوا
 فقيدهم فان سقيتم بدعواته زرته فالوه فقال
 بل اسالوه هو فان سقيتم بدعواته زرته فاجعوا
 اليه فدعي لهم فسقوا في الحال فما الفقيه فزاره ومسا
 بلحيك على اعتقادهم ما جاعوا اى الحسن النورسي
 انه واصحابه وموابا لرا ندفة وسمى بهم الى الخليفة
 فجي بهم وسط لهم المنطق لضرب اعناقهم فبادر
 النورسي فقال له السيف ولم تبا و للمقتل فقال لاوتر
 اصحابي بحياة ساعة لاننا قوم قد بئينا مذهبنا
 على الابار فانهى الامر الى الخليفة فتعجب من ذلك فارتل
 اليه قاضيه ليسال عنه مساييل فالتفت عن يمينه
 وشماله وأطرق ثم لحاب عنهما ما يشفي الصدور ورجع
 القاضى وهو يقول ان كان هؤلاء فداقة فليس
 يحاوجنا الارض صديق فاطلقوه **وسيل** رحمه

Copyrighted by University